

اَلصَّرفُ اُمُّ العُلومِ وَالنَّحوُ اَبُوهَا

مقدمة الصرف

تصنيف الحبر الماهر صاحب المحامد والمفاخر

ڈاکٹر جی ڈبلیو لیٹنر صاحب بهادر ایم اے

بیرسٹر ایٹ لاو پرنسپل کالج لاهور وایڈیٹر

[illegible]نال العربی المسمی بالنفع العظیم المطبوع

بلاهور و رجسٹرار یونی ورسٹی لاهور

المترجمة

من اللغة الهندية الى العربية فى صحائف

الجرنال المذكور المطبوعة فى سنه ۱۸۷۲ع

طبعت فى لاهور مطبعة پنجابی اخبار



فهرس المباحث المندرجة في مقدمة الصرف

مُقَدِّمَه

اعلم ایها الذکی ارشدک الله القوی الی الصراط السوی ان لسان العرب
هی لسان سام بن نوح علیه السلام فمن اجل ذلک یقال لها فی کلام
الافرنج سامیٹک ای لسان سام وهی لسان القبائل التی کان مواد الفاظهم
ثلاثیة بناءً علی الشق الثانی صار اللسان العبرانی واللسانی السریانی وغیرهما
التی تکون مواد الفاظها ثلاثیة لسان قبیلة واحدة - واولاد سام بن
نوح فی الحقیقة او بالفرض هم العرب والیهود وسا سکان الشام و
فنیشیا - وهم کانوا یسکنون فی بقعة عظیمة التی احاط بها الخط المنحنی
المسائل الی نقطة واحدة وهم کانوا لا یعرفون ان یترکوا الاوطان
ویسکنوا فی غیرها من البلدان ثم بعد ذلک انتشروا فی الاکناف والاقطار
واختاروا السکونة فی غیرها من المدن والامصار من اجل حوائجهم الضروریة
او لطمع الفتوحات الملکیة او من شأن ظلم السلاطین وجور الجائرین فعلم
بذلک ان کل لسان یقال له سامیٹک هو فرع من فروع اصل واحد والاصل
هو لسان سام بن نوح علیه السلام لسان سام هو لسان العرب فی الحقیقه بوجهین

الاول ان كثيرا من موادها تستعمل فى الالسنة الاخر المذكورة - والثانى

انها ارتقت من حيث قواعد التصريف وقوانين النحو واصول المعانى والبيان

وغيرها من الفنون اللسانية ارتقاءً خطيرا كما هو الظاهر بخلاف غيرها - و

ان قلت ان اللسان العبرانى هو لسان قديم بخلاف العربى ففيه للتقرير مجال

لانه او كان المراد من القدامة شيوعه من قديم الزمان فيكون اللسان العربى

قديما لان العربى القديم الذى كان مروجا فى سالف الازمان يشهد عليه

عدة من الكتب والطروس القديمة الموجودة عندنا - فما وقع التغير فى

هذا اللسان الا تغيرا يسيرا

لا ينبغى للانسان ان يُدخِل التعصبات المذهبية فى تحقيقات العلوم اللسانية

لانها مخلة فى اصل المطالب العلمية وتحقيقاتها ومنشاء التوهم المخل بها امران

احدهما ان الناس مثلا يفهمون معنى اللفظ على ما هو عليه من مر الدهور

وكر الشهور - وثانيهما ان يعظم الناس شيئا مجهولا من شان بعده عنهم -

ولا يقال الزمان القديم لايام الصبا بل التقدم هو مرور الازمنة بالتواتر

والتوالى وحصول التجارب فيها كما ان حصل لاهل القرن تجربة ثم حصل تلك

التجربة بعينها للمتاخرين بالوراثة عن ابائهم الاولين - فالاسلاف محجوبون للتجارب

للاختلاف فمن اجل ذلك يطلق الزمان القديم على القرون الخالية والعصور السالفة
آن اللسان القديم عندنا هو اللسان الذى يكون من افضل المسائل الى بيان
الوقايع الماضية ويظهر به نتائج الازمنة وحالات العالم وخيالات الناس
فما هو الا اللسان الانجريزى او اللسان الجرمنى - فالقدامة متنازعة فيها ولكن
قد اعتسف من لم يميز بالحسد والحقد بين اللسن المختلفة التى فى كل واحدة
منها كمالات الصنائع والبدائع على طريقها - لاشك فى ان اللسان العربى
المبين كان لزمان التهذيب والارتقاء صعد فيه الى المصاعد العلية زواجا
وتهذيبا حتى نجد الى هذه الازمنة على قلوب الماهرين اثرها واذ كان خيالات
هذا الزمان واصطلاحات هذه الاوان متضادة لذلك اللسان -
ونعترف بانه قد صُنِّفَ الكتب العربية بسالف العصور والاوان
فى علم الطب وعلم النباتات وعلم الارض والطبيعات والهئية والكيميا وعلم
الجبر والمقابلة وعلم التاريخ وغيرها من العلوم والفنون وكان تلك الكتب
الدرسية داخلة فى تحصيل اكثر المدارس حتى صار تلك العلوم بمنزلة الاساس
والرضام لجدران علومنا فى هذه الايام ولكن قد سبقنا الاساتذة المتقدمين
فى تحقيقنا المتين وتدقيقنا الرصين -

تدريس

وسنذكر فى الصفحات الآتية من الكتاب احوال هذا اللسان بالدليل والبرهان
على داب الحكماء لتشئيد اركان المسائل فى الاذهان ونبين تصرفات الالفاظ
وتعلقاتها بالمعانى بابلغ البيان ونصرح قوانين التصريف وقواعد النحو انشاء الله
المستعان مع بيان السوانح اللسانية والوقايع التاريخية المتعلقة بسوالف الازمان

الباب الاول

فى ذكر الحروف الهجائية وبيان اصلها وتقسيمها وتلك ثمانية وعشرون
حرفا نبين لك اشكالها وخواصها - ويكتب هذه الاحرف من اليمين الى
اليسار كما يكتب الحروف السريانية والعبرانية وغيرهما

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	الحالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاولى
١	الف	ا	ـا		
٢	بى	ب	ـب	ـبـ	بـ
١	تى	ت	ـت	ـتـ	تـ
٢	ثى	ث	ـث	ـثـ	ثـ
٥	جيم	ج	ـج	ـجـ	جـ
٦	حے	ح	ـح	ـحـ	حـ

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	الحالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاولى
۷	خے	خ	نخ	نخـ	خـ
۸	دال	د	ند		
۹	ذال	ذ	نذ		
۱۰	رے	ر	نر		
۱۱	زے	ز	نز		
۱۲	سین	س	نس	نسـ	سـ
۱۳	شین	ش	نش	نشـ	شـ
۱۴	صاد	ص	نص	نصـ	صـ
۱۵	ضاد	ض	نض	نضـ	ضـ
۱۶	طاء	ط	نط	نطـ	طـ
۱۷	ظاء	ظ	نظ	نظـ	ظـ
۱۸	عین	ع	نع	نعـ	عـ
۱۹	غین	غ	نغ	نغـ	غـ
۲۰	فے	ف	نف	نفـ	فـ

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	حالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاولى
٢١	قاف	ق	بق	ـقـ	قـ
٢٢	كاف	ك گ	بك بگ	ـكـ ـگـ	كـ گـ
٢٣	لام	ل	بل	ـلـ	لـ
٢٤	ميم	م	بم	ـمـ	مـ
٢٥	نون	ن	بن	ـنـ	نـ
٢٦	واو	و	بو		
٢٧	هے	ه ﻻ	به	ـهـ	هـ
٢٨	يے	ى ے	بى بے	ـيـ	يـ

لا — فهذه الحرف مركبة من اللام والالف وما هى ببسيطة كاخواتها۔

وللحروف ترتيب آخر من قديم الزمان سوے الترتيب المذكور يظهر به قيمة

الحروف وتعدادها وهو هذا

ابجد ١ ٢ ٣ ٤ — هوز ٥ ٦ ٧ — حطى ٨ ٩ ١٠

كلمن ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ — سعفص ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ — قرشت ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠

ثخذ ضظغ

٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

لا يخفى على الطالب الخبير والناقد البصير بان الاحرف الانجريزية تشبه فى الترتيب
وغيره من الامور بالحروف العربية كما ان الافرنج ربما يقولون للجاهل انه صبى
لا يعرف اى بى سى ڈى كذلك العرب يقولون للتائك الاحمق انه لا يعرف
الابجد وكانت الالفاظ السبعة الاول من الابجد الى ثخذ اسماء ايام الاسبوع
عند العرب ولكل حرف معنى - وهذه الحروف الهجائية هى التماثيل النواقص
من النقوش المصرية التى يقال لها فى اللسان الانجريزى هاى راك لفك وهى
كانت صور الاشياء والاشخاص واشباح الاشجار والتماثيل المناسبة لاسماء
اعمال العمال واشغال الولات التى كان اهل المصر يكتبون بتلك الاصطلاحات
فى سالف الازمان والاوقات ولكن كانت الحروف فى تلك العصور كثيرة فى
التعداد بالنسبة الى هذه الدهور وكان الاحرف التى تشبه البهائم والاشجار
كثيرة الاستعمال بالنسبة الى سائر النقوش الاخر ثم جعل الناس مخارج الحروف
واصواتها معنية - ولا يذهب عليك ان هذه الحروف مبنية على غير المناسبة
والمشابهة بل اخترع كل حرف مناسبة لهائى راك لفك نحو الف معناها قصبة

فجعل صورتها كصورته هكذا أ ومعنى الباء بيت فكان صورتها الاصلية هكذا
ב فهذه رسوم الدار فجعل العرب صورتها هكذا ب ومعناها انها بيت و
قبالتها صاحب البيت اى نقطة الباء ومعنى الجيم الجمل وهى مبنية على المشابهة
بهيكل الجمل ويظهر المشابهة بكمال الظهور فى شكل الشين لانها قد اخذت من
هذا النقش ش وهو صورة البستان ونقطتها الثلاثة كانها طيور يطيرون
على تلك الحديقة ثم صار صورتها فى العبرانى هكذا ש الى ان صار شكله عند
العرب كما هو معروف اعنى ش فظهر بما بيناه ان اشكال الحروف وصورها
ليست بدون المشابهة والاسباب وكذا الحروف اليونانية - ويثبت ما ادعيناه
من كتب السير والتواريخ وتحقيقات العلوم اللسانية لان كل لفظ يتلفظ من
الالفاظ اليونانية يكون بعده ها نحو قولك عند تلفظ الف على زعمهم الفها وعند
تلفظ البيت بيتها - وقد لاح على الطلباء من قراءتهم الحروف المذكورة التى
ذكرناها انفا بان لكل حرف سوى الحروف المعدودة يكون اربعة حالات
مختلفة عند الكتابة لان كل حرف اما ان يكون مفردا او مركبا فان كان مركبا
فلا يخلوا اما ان يكون الحرف المقصود مثلا فى اول الكلمة او وسطها او اخرها
وجميع الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفا فاذا كانت لكل واحدة منها

اربع حالات فصارات الحالات المختلفة للحروف اثنا عشر و بمائة حالة وحفظ

الاشكال الكثيرة المختلفة للطلباء عسير جدا فينبغي ان يقسم الحروف من

حيث المناسبة والمشابهة التي توجد في كل واحدة منها بالعموم لتسهيل حفظها

وتذكر مراتبها المتفاوتة واشكالها المختلفة ويكتب هذه الحروف هكذا من

من حيث خواصها۔

الشكل العام

ب ت ث ن ى - وهذه الحروف كانها خطوط مستقيمة

مع نقاطها ولا يميز حرف من حرف الا بنقطها ومثاله هكذا ـبـ ـتـ ـثـ

ـنـ ـيـ واما الجيم والحاء فمع الدوائر فلا يبقى منها شئ الا رؤسها نحو ج

ح خ والسين والشين والصاد والضاد مع الدوائر هكذا س ش ص ض

وبدونها سـ شـ صـ ضـ ـ ف ق ايضا فـ قـ ع غ ايضا عـ غـ ل م

ايضا لـ مـ ولكن الياء هي الحرف التي لا تجرد عن الدائرة ابدا وتعد دائرتها

كفلا اصليا من حقيقتها -

فالحروف الهجائية التي ذكرت لك انفا ان كتبت هما في حالتا افرادها او لحقتها

في اخر الكلمة فتكتب من حيث هي هي كاملة وان كانت الحرف في وسط الكلمة

فلا تخلو اما ان تكون متصلة بما قبلها او ملتصقة بما بعدها ولا يكون

صورتها فى كلا الحالتين الا كما عرفت سابقا فى الحالة المتعلقة بالوسطى

والحروف التى لا يلحقها حرف فى اواخرها مثل الراء والزاء والدال والذال

فلا يلتصقها حرف الا فى اوايلها والاحرف التى تكون محسوسة فى سائر الاحوال

المتعاقبة المعنونة عليها فهى ة و ك نحو ته و كه واذا كان العين او الغين

فى حالة الوسط فتكونان هكذا ـعـ ـغـ واذا كانتا فى اخر الكلمة فتكونان هكذا

ـع ـغ

الباب الثانى

فى بيان الحركات التى هى مفاتيح اللسان العربى وايضاح معانيها

اعلم ان الحروف الانجوزية تنقسم على ضربين احدهما تسمى كانسونينتْ اى الحروف الهجائية

وثانيهما يسمى واول اى الحركات - والحروف العربية المسماة عند الافرنج

بواول هى الاصوات البحتة لانها تتلفظ بنفسها بدون غيرها كما يكون تلفظ

محض ١٢

الهاء عقيب كل حرف من الاحرف الهجائية ويظهر ذلك فى الحروف اليونانية

ظهورا كاملا ووضوحا تاما نحو الفه وبيته وكامه ودلته وغيرها

والعرب يلحقون بها عوضا عن هذا الصوت همزة يكون قبلها الف كقولك

خبر مقدم ١٢ اسم موخر ١٢

الباء والتاء والثاء - وحروف العلة اى الالف والواو والياء هى حروف اصواتها اصلية بخلاف غيرها من الحروف لانها لا يتلفظ بها الا بعد الحاقها بحركة ما - وحروف العلة تختلف فى الاصوات فى حالتى التحرك والسكون و يقال لها حروف العلة من اجل التغيرات والحوادث التى تقع عليها والتاء التى تكون للتانيث يتلفظ بها بالسهولية ونتصور بدال الحركة ويقال لها التاء المختفية نحو ملك وملكه ولما يكون الاصوات من حيث لا يتحرك بها الفم واللسان ويخرج الصوت من الرية ويتحرك فى الفم يقال لها الحركات وهى فتحت كحركة القاف على قَال وكسرة كحركتها اى القاف فى قِيل وضمه كحركتها على قُل فنعلم بذلك ان هذه الحركات هى كمثل الالف والواو والياء فى الحروف الهجائية وسيأتى ذكرها ان شاء الله تعالى - لان الفتحه هى اصل صوت الالف والكسرة صوت الياء والضمة صوت الواو - وذلك لانه اذا فتحت الالف فمد يتها نحو اَ واذا كسرت الياء فخفضتها وقلت اِى - واذا رفعت الواو فقلت اُو ولكن اذا رفعت الالف او كسرتها واذا فتحت الياء او رفعتها واذا كسرت الواو او فتحتها فتلفظ كتلفظ الحروف الهجائية كما تقول الواو فى حالة الفتحة واَ وفى حالة الفتحة واء وفى حالة الكسرة وِى وكذا الياء فى

حالة الرفع یو وفی حالة الفتح یا - فمن اجل ذلك قال العرب ان الالف هی
مرکبة من الفتحتین والواو مرکبة من الضمتین والیاء مرکبة من الکسرتین
ولما کان هذا الباب متعلقا باصوات الحروف فلا بأس بان نقول انه یتعلق
بسائر الالسنة المتنوعة واللغات المختلفة -
ثم لا یخفاك ان کل واحد من المخارج والاصوات بالاسرار والدقائق مشحون
ولکن اکثر الناس لا یشعرون ووضع کل واحد منها فی ابتداء الزمان من حیث
انه کان یدل علی وجه تسمیة ومفهومه المتعلق به دلالة تامة ثم وقع التغیر
فی الحروف من حیث التلفظ بعد مرور الدهور وعقب انقضاء العصور وبقی
اسماؤها واشکالها کما کانت ولا یمیز فی مخارجها الاصلیة واصواتها الحقیقیة
یُغْلِطُ من اجل اصواتها الجدیدة المعدولة لا سیما فی الحروف المتجانسة نحو ذ ز ض ظ
س ث فمن اراد الاطلاع علی العلوم اللسانیة فلیسعی الی تعلیم المخارج الاصلیة
للحروف لانه من کان عارفا بالمخارج وماهرا بالالفاظ وجواهر معانیها فلا یتردد
مثلا فی ان الارض بمعنی الغبراء هو لفظ بالضاد المعجمة - والارز بمعنی الحبوب
المعلومة هو لفظ بالزاء المعجمة - فمن اجل ذلك قال المحققون المتقدمون من العرب
ان الالفاظ تدل بالطبع علی مدلولات معانیها ولکن خالفها المتاخرون منهم

وقالوا لا يليق لنا ان نفتش الوجوه المخارج الحروف واشكالها ومعانيها بل كل شئ
يعبر الناس عنه بلفظ فيطلق اللفظ المذكور لذلك الشئ بلا خلاف وما لذلك
اللفظ معنى الا هو

لما كان العرض الاصلي والمقصود الحقيقي من تحرير هذا الكتاب تنبيه الطلاب
على تغيرات الالفاظ وتصريفها ليحصل لهم التمكن والقدرة على ترتيب المفردات
وتاليفها وفهم الكلمات المركبات وتفريقها وتعريفها فلا يسوغ البحث والكلام ههنا
في بيان مخارج الحروف واصواتها المتعلقة بمعانيها لعدم اقتضاء المقام ولكن يجب بيان
القواعد التي هي بمنزلة الاساس لاركان اللسان العربي وايضا يلزم التنبيه على
الالفاظ المطردة والشاذة لان كل واحد من تلك الالفاظ هو كانه قانون براسه
من القوانين التصريفية فيجب تفحص اصل استدراك القوانين المعينة ومقامات
استعمالها وبيان تلك القواعد ليس بعسير لانا اذا وجدنا الكلمة او الكلام في
امثلة كثيرة على زي واحد وطريقة متحدة ففهمنا ذلك التركيب قانونا
معينا وتركيبا مطردا وخلافه شاذا ولا يخفى انه يثرؤ الحوادث التاريخية و
تاثیر می کند ١٢
التغيرات الزمانية والخيالات الانسانية قرنا بعد قرن وزمنا غب زمن
على اللسان-

وانا قد ذكرنا انفا بان الحركات ثلاث ـَ ـِ ـُ = اَ اِ اُ ويقال لها الفتحه والكسرة والضمة وهذه هي الحركات الاصلية توجد في كل لسان و من يعبرها بالحروف نحو اَ اِ اُ ويزعم تلك الحروف اصواتا مشتقة فليس لشئ واذا كررت الحركات الثلاث فقلت هكذا ـً اَنْ ـٍ اِنْ ـٌ اُنْ ويقال لها التنوين واذا كتبت الضمتين على حرف من الحروف الهجائية فيكتب احدهما مستوية والاخرى منعكسة هكذا ـٌ ويكتب كلتاهما جمعا هكذا ـٌ ولا يدخل التنوين الا في اواخر الاسماء فيعرف بها احوالها من الاختلاف اى من الفاعلية والمفعولية والاضافة نحو ـٌ اُنْ يدل على الفاعلية و ـً اَنْ يدل على المفعولية و ـٍ اِن يدل على الاضافة

فان قلت يكفي الرفع الواحد علما للفاعلية والنصب الواحد للمفعولية والجر الواحد علما للاضافة فما الحاجة الى اظهار نون التنوين فنقول انه اذا ضعفنا الحركة و مددناها عند التلفظ فيتولد فيها النون ابدا وان لا يظهر في بعض الاوقات وهذا الامر يوجد في سنسكرت ولسان اهل الفرانس ايضا ـ وان نذكر تلك الفاظا يكون اعرابها بالحرف فيكون ذلك دليلا على ما تقدم ذكره وهو انه كان الواو في قديم الزمان علامة الفاعلية والياء علامة للمفعولية وتلك الحروف الهجائية

ويقال لها حروف الاعراب ايضا - وقد تستعمل الحروف المذكورة بدل الحركات

كاستعمال الواو بدل تشديد الضمة والياء بدل تشديد الكسرة والالف بدل

تشديد الفتحة - والاسماء الستة المكبرة هي اسماء يكون تصريفها على طريق

القدماء من النحاة والعلماء ولنا ان نقول لها الاسماء الستة المتساوية لمساواة

تصريفها وهي ابو واخو وفو وحمو وذو وهنو وقد تجرد عن حروف العلة

فيقال اب واخ وحم وهن وبدل الفو فم الا لفظة ذو فلا يقال فيها ذن

وسنذكر سببه فيما ياتي ويكون تصريفها على كلا الطريقين هكذا -

في حالة الفاعلية ابو - واب - في حالة المفعولية ابا - وفي حالة الاضافة

ابي اب -

لا يخفى على الطلاب الالمعي والمتامل الذكي انه ليس الاختلاف في الفتحة والكسرة و

الضمة والالف والياء والواو من حيث الكمية والكيفية فقط كما قال بعض اهل الادب

بل الاختلاف بينها ظاهر لا سترة فيه كما يظهر من اصواتها وتصوراتها ولا ريب

في ان اللسان العربي هو مضبوط بالقواعد المعينة والقوانين المقررة والفتحة تدل

بالعموم على الفعل او تخبر عن تعلق اللفظ المفتوح بالفعل بفعل من الافعال و

الكسرة تخبر عن التعلق العارضي بين الامرين المتصورين ويكون معناها خفيفا -

من معنى الفتح لخفة صوتها من ازملها (اوراز) والضمة تدل على الحالة الدائمية وغاية الكمال واكمال الامر واتمامه ومتانة التصور واستحكامه -

ولا يذهب عليك ان الاختلاف المذكور فى اصوات الحركات الثلاث تصورى وامر انتزاعى بل ملوح من اقسام الكلام ان الاختلافات المذكورة فى اصل الحقيقة كانها مقاليد ابواب التصريفية والنحوية وانا سنذكر الصرف الصرف فى الباب الثالث

والان نبين الحروف التى ربما يغلط الانسان فى تلفظها -

الثاء فمخرجها طرف اللسان وطرف الثنايا -   والصاد فلها ايضا طرف اللسان والثنايا ولكنها يثقل بالنسبة الى السين -   والضاد اول احدى حافتى اللسان وما يليها من الاضراس -   وللطاء طرف اللسان واصول الثنايا وتخرج بتثقيل الطاء - وللظاء طرف اللسان وطرف الثنايا وتخرج بتثقيل الذال -

والذال كالثاء اى لها ايضا طرف اللسان وطرف الثنايا -

ومن لا يتعلم التجويد من اهل الهند فيغلط فى تلفظ هذه الحروف التى هى متقاربة المخارج ومتجانسة فى الاصوات كالزاء والضاد والذال والظاء والسين والصاد والثاء فينبغى ان يتميز الانسان فى مخارجها لئلا يغلط فى تلفظها واملاءها

الكاف فمخرجها دون مخرج القاف لان مخرج القاف اقصى اللسان وما فوقه

وللكاف منهما ما يليهما - الحآء وهى من حروف الحلق لا تخرج الا بالقوة

من وسطه - الخآء فهى ايضا من حروف الحلق ولها ادناه - العين ايضا

من حروف الحلق ولها اوسطه يتلفظ بالسرعة وقوة التنفس - والعين فلها

ادنى الحلق وتخرج منه كخروج الصوت عند المضمضة ولا يقدر الطالب على

تلفظ الحروف من مخارجها الاصلية من حيث هى هى الا اذا تعلم القرآن المجيد

او اذا حصل التجويد من الاساتذ والقرآء وعرف تفاوت المخارج كلها واخراج الحروف

منها -

ضميمة الباب الثانى

الف ويكفى للطالب بيان عدة حروف وعلاماتها من بواقى الحروف

الهجائية ورسومها -

ء الهمزة فهى الوقوف الخفيف بعد التنفس ويكون العلامة بالعموم مع ا واذا

وقع الاعلال وابدل الالف بالواو والياء فيلفى الهمزة -

ّ التشديد اشتداد اللفظ فهى علامة التضاعف ومن لوازم العلامة الموصوفة
سخت كردن ١٢

التضعيف فكما يشتد التشديد الحرف لفظا يشتد اللفظ معنًى نحو كَسَرَ اى

فَضَّهُ فَضًّا خفيفًا وكَسَّرَ اى رَضَّهُ رَضًّا جيدًا - وكل اسم يدخله لام التعريف

يشدد الحرف الاول منه اذا كان اوله حرفا من الحروف الشمسية۔ وحروف
الشمسية التآء والثآء والدال والذآء والزاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والنون وسمى العرب تلك الحروف شمسيه لكون شين الشمس
حرفا منها ويسمون غير هذه الحروف قمرية لكون القاف غير مشددة بل خول
اللام فاذا دخلت لام التعريف على اسم يكون اوله حرفا من الحروف الشمسية
فيشدد الحرف الاول منه ويسقط اللام من اجل التشديد نحو رجل اذا عرفته
باللام فتقول اَلرَّجُلُ لا اَلْرَجُلُ لكون الراء من الحروف الشمسية۔

ﺻ والصلة هى علامة مخبرة عن احوال الالف بانها هى متناولة باللفظ
المتقدم نحو عبد الرحمن فلا يقال عبد ارحمن۔

ﺳ والمد هى من حروف العلة وفى مصطلح القراء هى خادمة التشديد
نحو آدم۔

ﺩ الجزم او السكون فهى علامة تخبر عن تجرد اللفظ المجزوم عن الحركات كلها
ككاف الاكبر۔

القواعد العامة للقراءة

ينبغى ان يقرء الطالب سائر الحركات بالايضاح واذا كان اعراب حرف

العلة موافقًا لما قبلها الصحيح فی اللفظ المعتل فتقرء أُوَاقِى- واذا كان اللفظ

مجردا عن الحركة الطويلة فيكون اول الحرف منه قوية مثل نَصَرَ- وينبغى ان تقرء

القارئ بالنظر البالغ والتامل السديد فی الالفاظ كلها من الهمزة والمد و

الصلة والتشديد واذا تم الجملة فيلزم الوقوف على القارى دائما-

الباب الثالث فی اقسام الكلمة

الكلمة عند العرب تنقسم على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف وانا نبتداء

بذكر الفعل لزيادة الاحتياج اليه-

الفعل ما يكون دالا على معنى فی نفسه بالاستقلال ويقترن باحد

الازمنة الثلاثة ومادة الفعل هی الواحد المذكر الغائب كما ذكرنا مضى و

يكون اكثر مواد الالفاظ العربية ثلاثية فلابد للطالب حفظ

حروفها الاصلية عند النظر الى مشتقات الافعال و تغيراتها والحروف الاصلية

هی كالنون والصاد والراء فی نَصَرَ والزوائد من الاحرف الثلاثة المذكورة

الاصلية كتاء تنصر والف ناصر وغيرهما فينبغی ان يعلم الاصول التی يتفرع

عليها انواع الافعال كالمبنی للفاعل والمبنی للمفعول وغيرهما من احوال

المشتقات- وحفظ الحرف الثانی من الحروف الثلاثة الاصلية اهم لانه

يعرف بحركاته كون الفعل متعديا او لازما - والفعل اما متعد وهو الذى يتعدى من الفاعل الى المفعول به نحو ضرب زيد عمرًا واوليسمى ايضا واقعا ومجازا - واللازم هو الذى لم يتجاوز الفاعل نحو قام زيد

وان كان الحرف الثانى الاصلى من الفعل الثلاثى مفتوحًا فيكون واقعا نحو ضرب وان كان الحرف المذكور من الفعل المذكور مضموما او مكسورا فيكون الفعل لازما نحو حَسُنَ وَعَطِشَ ولكن الضمة تدل على المعنى الدائمى بخلاف الكسرة فانها تدل على زمان يسير كما هو ظاهر من المثالين المذكورين ومن الافعال ما ان يفتح حرفه الثانى الاصلى فيتجاوز من الفاعل الى المفعول به وان كسرت ذلك الحرف اى عين الكلمة او رفعته فلا يدل الا على المعنى اللازم نحو رفع بفتح الحرف الثانى منه اى الفاء اعنى عين الكلمة اى ارفع واعلاء ورَفِعَ بكسر العين اى الفاء علا ورفع بضم العين اى نادر افعا صوته ومن الافعال ما يكون عين الكلمة منها مكسورة مع انها تدل على المعنى المتعدى ولكن القانون المذكور هو مبنى على الاكثر - الفعل قسمان معروف ومجهول ووجه تسمية الفعل المعلوم بالمعلوم علم فاعله نحو نصر زيد عمروا فنصر فعل وزيد فاعله وعمرو مفعوله وقد وقع فعل النصر من يد زيد للعمرو وسمى الفعل المجهول مجهولا لكون فاعله

غیر معلوم نحو ضُرِبَ عمرٌ ای اصیب الضرب الی عمرو ولکن ضاربه غیر معلوم

یوخذ الفعل المجهول من الفعل المعلوم بضم الفاء وکسر العین نحو نُصِرَ مجهولا من

نَصَرَ الذی ہو معروف **تصریف الفعل الماضی المعروف**

باسمائہ وضمائرہ ھکذا

نَصَرَ الواحد المذکر الغائب ۔ نَصَرَا تثنیہ المذکرین الغائبین ۔

نَصَرُوا جمع المذکرین الغائبین ۔ نَصَرَتْ المؤنث الواحدۃ الغایبۃ ۔ نَصَرَتَا

تثنیۃ المونثتین الغایبتین ۔ نَصَرْنَ* جمع المونثات الغائبات

تصریف الاسم الفاعل بمقابلۃ التصریف المذکور ھکذا ۔

کَاتِبٌ المجرد الواحد ۔ کاتبان تثنیۃ ۔ کَاتِبُوْنَ جمعہ ۔ کَاتِبَۃٌ المجردۃ

الواحدۃ ۔ کاتبتان تثنیتھا ۔ کَاتِبَاتٌ جمعھا ۔ وصیغ المخاطبۃ من نصر

نصرت ای انت رفلت الواحد نَصَرْتُمَا ای انتما التثنیۃ نَصَرْتُمْ ای انتم الجمع

نَصَرْتِ ای انت الوحدۃ نَصَرْتُمَا انتما التثنیۃ نَصَرْتُنَّ ای اَنْتُنَّ ۔ ویقابل

ھذا التصریف بضمایر الخطاب المذکر اَنْتَ الواحد اَنْتُمَا التثنیۃ منہ ۔ انتم

الجمع منہ ۔ انت الواحدۃ ۔ انتما التثنیۃ منھا اَنْتُنَّ الجمع منھا تَا تُمَا تُم ۔

تَ تُمَا تُنَّ ۔ فان تضم ھذہ الضمائر بالفعل الماضی الغائب فیصر الفعل

* نصرن یلحق النون لصیغۃ جمع المؤنث دائما بخلاف الاسم ۔

مخاطبًا نحو نصرَ فاذا زدت فى آخره تاء فقلت نصرت وعلى هذا القياس
غير هذا المتكلم نحو نصرتُ الواحد المذكر والمونث اى دفلت ونصرنا التثنية والجمع من المذكر
والمونث تصريف صيغ الحاضر علا حدة من الصيغ الغائبة اولى وانسب من جمعها
وتصريف الفعل الماضى على طريق اجتماع الصيغ الحاضرة والغائبة هكذا
نصرَ الواحد المذكر الغائب - نصرا المثنى منه - ونصروا المجموع منه
نصرتْ الواحدة المونث الغائبة - نصرتا تثنية المؤنثين الغائبتين - نصرنَ
جمع الغائبات - نصرتَ الواحد المذكر للمخاطب - نصرتما المثنى منه نصرتم المجموع
منه - نصرتِ الواحدة المخاطبة - نصرتما المثنى منها - نصرتنَّ المجموع منها
نصرتُ الواحد المتكلم - نصرنا المتكلم مع الغير - والفعل المجهول نحو نُصِرَ وتصريفه
كتصريف الفعل المعروف والفعل المضارع ايضا يوخذ من الماضى المعلوم وسمى الفعل المضارع بقاله
مضارعًا لمشابهته بالاسم وهو من حيث الزمان غير محدود ولانه يستعمل فى الازمنة الثلاثة
اى الماضى والحال والاستقبال ويصير الماضى مضارعا بزيادة احدى
الزوائد الاربع فى اوله - والزوائد الاربع هى الهمزة والنون والتاء والياء و
تجمعها اتين او نأتت فالهمزة للمتكلم الواحد يستوى فيه المذكر والمؤنث
والنون ايضا للمتكلم اذا كان معه غيره تثنية وجمعا وايض يستوى فيه

المذکر والمؤنث والتاء للمخاطب سواءً کان مفرداً او مثنی او مجموعاً ومذکراً کان اومونثا وللغایبة المفردة ولمثناها والیاء للغائب المذکر سواءً کان مفرداً اومثنی اومجموعاً وهو یصلح للحال والاستقبال تقول ینصر الان فهو حال وینصر غداً فهو مستقبل وقد یلحق باواخره الیاء والنون اوالواو والنون

وتصریف الفعل المضارع یَنْصُرُ ای یرفد الواحد المذکر الغائب یَنْصُرَانِ المثنی منہ - یَنْصُرُوْنَ المجموع منه - تَنْصُرُ المفردة الغائبة - تنصران المثنی منها - ینصرن الجمع منها - تَنْصُرُ الواحد المذکر المخاطب - تَنْصُرَانِ المثنی منہ - تَنْصُرُوْنَ الجمع منہ تنصرین المفردة المخاطبة - تَنْصُرَانِ المثنی منها - تنصرون الجمع منها - انصر الواحد المتکلم المذکر اوالمؤنث نَنْصُرُ المتکلم المذکر اوالمؤنث تثنیة وجمعاً

والمبنی للمفعول من الفعل المضارع ما کان حرف المضارع منہ مضموماً و ماقبل الاخر منه مفتوحاً ابداً نحو یُنْصَرُ کتصریف الفعل المعلوم نحو یُنْصَرُ یُنْصَرَانِ یُنْصَرُوْنَ الخ فیلزم علی الطالب ان یقابل تصریفه بتصریف اسم الفاعل نحو کاتب کاتبان کاتبون - الخ وناصر ناصران ناصرون الخ والفعل المعلوم من المضارع یوخذ من الفعل الماضی المعلوم ثم یوخذ من الماضی

والمضارع بتبديل حركات الحرف الثانى الاصلى منهما ستة ابواب من الثلاثى المجرد عند المتقدمين -

المیزان - المفتوح العین والمضارع مضموم العین -

۲ الماضى مفتوح العين والغابر مكسور العين -

۳ الماضى مفتوح العين والغابر كذلك

۴ الماضى مكسور العين والغابر مفتوح العين

۵ الماضى مكسور العين والغابر كذلك

۶ الماضى مضموم العين والغابر كذلك

وامثلة تلك الابواب بالترتيب نَصَرَ يَنْصُرُ - غَسَلَ يَغْسِلُ - فَتَحَ يَفْتَحُ - عَلِمَ يَعْلَمُ - حَسِبَ يَحْسِبُ - حَسُنَ يَحْسُنُ -

ويستعمل الموازين الثلاثة الاول للتعدية عموماً والثلاثة الاخر لغير الواقع خصوصاً - ويكون عين الكلمة اولام الكلمة حرفاً من حروف الحلق فى الباب الثالث من الابواب المذكورة - وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وسنذكر تصريف الافعال وجميع المشتقات من نَصَرَ يَنْصُرُ على طريق الامثلة فى الفصل الثانى -

حاصل المصدر

لابد للطالب ان يحفظ عدة اقسام من الاسم التى تشتق من الحاق الزوائد الاولية والاخروية بالمواد الثلاثية واذا شئت ان تعرف مصدر الفعل فاحذف جميع حركات الفعل الاحركة الحرف الاول نحو نَصر وذلك مصدر ويقال له المصدر من شان اطلاقه بمعنى المصدر نحو الدعاء خير من النوم و سنذكر المصادر فى مواقعها۔

والمصدر يعمل عمل المفعول كالفعل نحو قتل الجالل مالكا

اسم الفاعل

الفاعل هو اسم لمن يفعل الفعل ويصير الفاعل باتيان الالف بعد الحرف الاول فى المادة وتكسير الحرف الثانى الاصلى ولخواص الاسم والفعل كلاهما نحو كاتب الكتاب وانا كاتب الكتاب وقد اخذ الكاتب من كتب ويكون له المفعول كما يعمل والفاعل على المضاف اليه فى حالة الاضافة

اسم المفعول

هى ما يبنى باتيان الميم المفتوح فى اول المادة واضافة الواو بعد الحرف الثانى الاصلى كمنصور من نصر ومضروب من ضرب -

اسم الزمان والمكان

هو ما يصير بازدياد الميم المفتوح فی اول المادة كمنصَر* من نصر و مضرب من
ضرب و مقتل من قتل والعرب يسمونه المصدر الميمی ای المصدر الذی يكون
فی اوله ميم واكثر الناس يفرقون بين اسم الزمان والمكان ولكن لا حاجة
الی تفريق صيغهما فان اسم الزمان واسم المكان هما متحدان ولا فرق فی
بناءهما ومعنی منصَر مقام النصرة و زمانها والمشرب مقام الشرب و زمانه
والمكتب مقام الكتابة و زمانها وايضا يدل اسم الجامد بالحاق الميم المفتوح فی اول
المادة علی معنی الظرف كما يدل حاصل المصدر بعد الحاق الميم المفتوح فی
اوله علی ذلك نحو مأسدة ای مقام قيام الاسد وقد يلحق التاء فی اواخر
اسماء الزمان والمكان نحو محكمة ای المقام الذی يحكم فيه والافعال التی عين الكلمة
من مضارعها مكسورة كضرب يضرب وحسب يحسب فيبقی تلك الكسرة
التی كانت فی المضارع فی اسم الزمان والمكان منها نحو ضرب الماضی و يضرب
المضارع واسم الزمان والمكان منه مضرِب بكسر الراء لا مضرَب بفتحها و
من المثال كذلك نحو موعِد ـ ومما مضارعه مفتوح العين او مضمومها

* اذا اضيف فی اللفظ حرف من الحروف فی اول المادة فيسقط حركته الاصلية كحركة نون نَصَرَ
فی منصور و منصر فلا يقال مَنَصُور و مَنَصَر بل يقال مَنصُور و مَنصَر ١٢

ومن المنقوص بفتح العين مشربٌ ومقتل ومرمى وغيرها

اسم الآلة

هو ما يصير بازدياد الميم المكسورة فی اول المادة كِمَبْرَدٍ من برد وقد يزيد

الالف بعد الحرف الثانی الاصلی ای بعد عين الكلمة كمفتاحٍ من فتح آلة الفتح

وقد يلحق التاء فی آخره كما تلحق باسم الزمان والمكان نحو مكنسة من كنس

وايضاً يشتق من الاسم الجامد كما يشتق اسم الزمان والمكان منه نحو مُكحل

من كحل -

بناء المرّة*

هی مصدر يكون فی آخره تاء ويدل ذلك المصدر بالحاق التاء فی آخره علی

انه صدر الفعل المذكور مرة واحدة نحو نصرة من النصر وضربة من الضرب

وقد يكون بناء المرة من الاسم الجامد بالحاق التاء فی آخره كذهبة بمعنی

القراضة من الذهب بمعنی العقيان -

---

* بناء المرة - والسبب فی تغير معانی المكسور والمضموم انما هو نحو مِكحل بالكسر فانه هو الميل ای آلة يكحل بها ومُكحل بضم الميم اسم ظرف يوضع الكحل فيه - ١٢

بناء النوع

هی ما یکون الحرف الاول الاصلی فیها مکسورا ویزید فی اخرها تاء لیدل علی نباء النوع نحو نِضْرة من النصر ویطلق هذه الصیغة عند اظهار هیئة الفعل نحو هو حسن کتبة ای هو حسن فی هیئة الکتابة واذا قلت هو حسن من دون ذکر النوع فمعناه ان الرجل المقصود هو حسن فی کل امر-

اسم التصغیر

هو اللفظ الذی زید فیه شئ لیدل علی التقلیل ویکون ذلک بضم الحرف الاول الاصلی منه والحاق الیاء المجهول بعد حرفه الثانی نحو صعیب من صعب و من الاسم الجامد کرجیل من رجل-

المنسوب

ما الحق اٰخره یاء مشدة لیدل علی نسبة الی المجرد عنها نحو نصری وبصری و یصیر الاسم بالحاق یاء النسبة صفة کشمشی المنسوب الی الشمس وارضی المنسوب الی الارض-

اسم المبالغة

هو تشدید الحرف الثانی الاصلی ویدل اللفظ بذلك العمل ای بتشدید

الحرف الثانی علی معنی الکثرة والتشدد وقد یزید الالف بعد حرفه الثانی

کنصّار من نصر وقتّال من قتل والحاق الیاء بعد حرفه الثانی الاصلی یجعله

صفة کشرّیب من شارب واذا اشتق تلك الصیغة من الاسم فیدل علی ان

المدلول هو اشد شغلا کذلك کبقّال وحدّاد وحمّال من شغل بیع البقل وعمل

الحدید وشغل حمل الاحمال

اسم التفضیل

هو اسم یذکر لتفضیل البعض او الکل وذلك بازدیاد الالف فی اول المادة نحو

انصر من نصر ای هو ازید نصرة واذا عُرّف باللام فیکون معناه ان الرجل

المراد به مثلا هو افضل الناصرین واکمل افراد الناس نصرة ویجوز التنوین علی

کل اسم ذکرناه الا اسم التفضیل فانه لا یدخله التنوین فان کان

انصر مثلا فی حالة الفاعلیة فلا یقال انصرٌ بالتنوین بل یقال انصرُ بضم واحد

اسم الصفة

وذلك یکون بالحاق الیاء بعد الحرف الثانی الاصلی من اللفظ کنصیر من نصر

او یکون بالحاق الواو بعد الحرف المذکور کصبور من صبر والتفاوت بینهما

بالشدة والضعف لان الیاء اخف من الواو ویدل اللفظ بالحاق

الالف والنون فی اٰخر المادة علی معنی الاحتیاج والافتقار کالعطشان من العطش والجوعان من الجوع - وقد ذکر فی الباب الاول تصریفیا الافعال تبقابلہ من الاسماءٗ والضمائر وبُیّن فی الباب الثانی بناء الصیغ المشتقات فالآن نذکر الصیغ التی تشتق من الافعال علی ما ذھب الیہ الاود باوسون - ثم نبین الاسمآء التی تشتق من الجوامد -

فھرس الاسماء التی تشتق من المصادر

حاصل المصدر	نصرٌ	قتلٌ	قتل کرنا
اسم الفاعل	ناصِرٌ	کَاتِبٌ	لکھنے والا
اسم المفعول	منصور	مخلوق	پیدا کردہ شدہ
اسم المکان والزمان	مَنْصَرٌ	مَکتب	جگھہ لکھنے کی
اسم الآلة	مِنصَرٌ	مِلبُود	آلہ سوہن
اسم المرّة	نصرة	ضربة	ایک بار چوٹ کرنا
اسم الحالة	نِصرہ	کِتبہ	ہیئت لکھنے کی
اسم التصغیر	صعیب	رجیل	چھوٹا مرد
اسم المنسوب	نصری	عربی	منسوب بعرب

اسم المبالغة	نصّار	ضرّاب	بہت مارنے والا
اسم التفضيل	انصر	اضرب	بہت مارنیوالا
اسم الصفة	نصير	كبير	بڑا

فهرس الاسماء التي تشتق من الجوامد

اسم المكان	اسد	مأسد	جگہہ شیر کے رہنے کی
اسم الآلة	كحل	مِكْحُل	سرمہ کی سلائی
اسم التصغير	رجل	رجيل	چھوٹا مرد
الاسم المنسوب	ارض	ارضى	منسوب بارض
اسم المبالغة	بقل	بقّال	ترہ فروشی میں بڑا مشغول

الان نذكر اوزان الاسماء التي لابد للطالب حفظها فعلة بكسر الاول وتاء الاخر كبناء النوع وذلك الوزن يكون لمعنى القطعة نحو كسرة من الكسر وفعلة بضم الاول وتاء الاخر تدل على معنيين احدهما الصغر بالحاق التاء واخرهما الكمال لسبب الضمة كقبضة من القبض وشربة من الشرب واكلة من الاكل وقد يستعمل هذا الوزن للمبالغة بمعنى المفعول كضحكة الذى يضحك عليه - وفُعال بضم الاول وزيادة الالف بين الثانى والثالث

يدل على معنى المرض نحو كبا داء الذي يكون فى كبده داء وفعالة بضم الاول تدل على ان مدلوله قد حصل فى زمان يسير نحو كناسة ما حصل من الكنس وقراضة وغيرها -

لا يخفى على الطلاب انه يؤثر الامور المذهبية والوقايع التاريخية على الالفاظ لتها سواء كانت عربية او عبرانية او انجريزية او غيرها يرتقى تلك الالفاظ بدلالة على المعانى الخاصة بالامرين المذكورين وتبعد من المعانى الاصلية اللغوية يوما فيوما ولا يختص الاختلاف بالعربية بل يوجد ذلك فى سائر الالسنة ايضا وانكان اللسانى العربى مدللا بالدلائل المنطقية ومبرهنا بالبراهين العقلية ولكن تاثير الوقايع والحوادث والسوانح ابلغ من تلك الدلائل للطالب انه اذا ادرك مثلا فعلا من الافعال وعرف معناه اللغوى فلا يقنع على ذلك المعنى بل ينبغى ان يفتش له طرق الاستدلال من انه ما معناه اللازمى او المتعدى والمعنى اللازمى لا يهتدى الى الامر المجمل والمتعدى بخلافه وصيغ ذلك الفعل ترشد الى اصول يعلم بها المعانى الاصلية التى اختلف معناه بسببها ولما كان اللسان العربى مدللا بالدلائل المنطقية فلا بد ان يقابل ذلك الفعل مثلا بالصيغ المختلفة ويعلم بذلك ان ما معناه فى علم الفلسفة والفلاحة وغيرها

من العلوم والفنون فيحصّل الطالب المحصل بهذه الطريق الفاظا كثيرة ومعانى
عزيزة فى اوقات يسيرة ولا ينتشر حواسه من مطالعة كتب اللغة ولا ينسى
تلك المعانى الحاصلة له ابدا لانه قد عرف اصول الصّيغ المختلفة وحقيقتها و
اختلافها وتغيراتها ولو ما اطلع على الصيغ المختلفة لوقع فى الحيرة والخبط وكمال
التشتت حين قراءة كل صيغة من ذلك الفعل فمن كان راغبا الى تحصيل لسان
العرب وتعلم الادب فعليه بحفظ القران المجيد وتغيير معانى الثلاثى المجرد
بازدياد الحروف المعينة لذلك التغير فى اول المادة او وسطها ووزن نصر الذى
قد جعلناه معينا بطريق الانموذج والمثال فنعبر عنه بالميزان الاول و
هذه الصيغة اى المثال المذكور والوزن المذكور هو الفعل الواقع اى المتعدى بشرط ان
يكون عين الكلمة فيه مفتوحا وقد يكون هذا الوزن للفعل اللازم ولكن
اذا كان عينه مكسورا- وان كان عين الكلمة فى الوزن المذكور مضموما
فيكون الفعل غير واقع ابدا- والثلاثى المجرد المذكور خمسة عشر وزنا من المزيد
فيه ولكن الاهم منها عشرة والخمسة البواقى بخلافها-

الميزان الثانى

وذلك يكون بتضعيف الحرف الثانى الاصلى كنصّر من نصر وخواصه الشدة

والتضعيف والزيادة فى المعنى من معنى الميزان الاول ككسَرَ بالتخفيف من
الميزان الاول وكسّر بالتشديد من الميزان الثانى والتفاوت بينهما بالشدة و
الخفة نحو ضرب من الميزان الاول وضرب بالتشديد من الميزان الثانى اى
بالغ وغرق بالضرب ولما كان التعدية مطاوعة لمعنى التكثير فصار التعدية
بالتدريج من خواص الميزان الثانى كنزل بالتخفيف من الميزان الاول ونزّل
بالتشديد المتعدى منه من الميزان الثانى وعلم بنفسه من الاول وعلّم غيره
من الثانى - كتب اى رقم بنفسه - كتّب اى علّم الكتابة غيره وكل فعل يكون
لازميًا فى الميزان الاول يصير ذلك متعديا فى الميزان الثانى كفرح بدون
التشديد هو فعل غير واقع من الاول وفرّح بالتشديد فعل متعد من هذا
الميزان - والغالب ان سبب التعدية فى الميزان الثانى كون الحرف الثانى
الاصلى منه مفتوحا الذى كان فى الميزان الاول مكسورا او مضمومًا او تقول
ان الحرف الثانى الاصلى الذى يكون مضموما او مكسورا فى الميزان الاول
يفتح فى الميزان الثانى عند التعدية بناء على قانون التصريف - ومن خواص
الميزان الثانى انه يجعل الاسم فعلاً كرخام بمعنى الحجر المرمر فانه اسم فاذا
ادخلناه فى هذا الميزان فقلنا رخّم اى مهد فرش المرمر ونحو حبيش بمعنى

العسكر اذا ادخلته فی هذا المیزان فقلت جیّش ای جمع اللهام۔

المیزان الثالث

وهو زیادة الالف بعد الحرف الاول الاصلی من المادة کنا صر من نصر ویدل
ذلك علی تعلق ما بشیء اٰخر لا بمعنی انّ هذا الفعل قد فعلهٗ رجلان بالشرکة
ویفید ذلك الوزن افادة الحروفِ ومن المعلوم انّ هذا الوزنُ لمّا یُستعمل
فی مقام الروابط فلا یسوغ هناك ذکر الروابط کما تُذکر بالفعل اللازم نحو فلان
جلس عند الملك فاذا حذفت لفظ عند وابدلت الفعل المذکور الی هذا المیزان
فقلت هو جالس الملك فمعناهما واحد فظهر ان هذا الوزن یطلق فی مقام
عند۔ واما اذا ادخلنا الافعال المتعدیة فی هذا المیزان فیظهر منها معنی
المشارکة نحو کتب الی الملك فلما جعلناه من المیزان الثالث قلنا کاتَبَ الملك
ای الرجلُ الکاتبُ والسلطان کلاهما فی امر الکتابة شریکان۔ وضرب زید
عمروا من المیزان الاول فمعناه ان زیدًا ضرب عمرًوا واذ جعلناه من المیزان
الثالث فقلنا ضارب زیدٌ عمرًوا ای ضرب زیدٌ وعمرٌو رجلا اٰخرا۔ ومن
الافعال ما لا یقبل من المشارکة اصلا کسبق وغلب وفتح فاذا بدلنا هذه
الافعال الی المیزان الثالث فلا یکون معناها الا انه سعی فی السبقة او فی

الفتح او فی الغلبۃ نحو سابق زید عمرو ای سعی زید فی ان یسبق من عمر فی الهرولۃ

واذا کان الفعل یدل علی معنی الصفۃ من الصفات او خاصۃ من الخواص

وجعلنا ذلک الفعل من هذا المیزان فیکون المعنی انہ الفاعل فعل ذلک الفعل لغیرہ

بتلک الصفۃ او الخاصۃ نحو حسّنَ ای صار حسینا وتحسّنَ - ومن المیزان الثالث

المحاسن ای احسن الیہ بلطفہ

المیزان الرابع

وھو بازدیاد الالف فی اول المادۃ نحو انصرَ من نصرَ وخاصتہ تعدیۃ اللازمی

دفعۃً بخلاف المیزان الثانی فانہ لا یتعدی بالفعل اللازمی الا تدریجا

فالتفاوت بینهما ظاهرٌ نحو جلَسَ الفعل اللازمی واجلس المتعدی من هذا المیزان

فلما نتأمل فی المتعدیۃ من المیزان الثانی والرابع فیظهر الفرق بینهما فرقا

بیّنًا

المیزان الاول		المیزان الثانی		المیزان الرابع	
عَلِمَ	ادراک جانا	عَلَّمَ	ای بالتدریج	اَعْلَمَ	اے اعشر اطلاع داد
نَزَلَ	فرود آمد	نَزَّلَ	ای بالتدریج	اَنْزَلَ	ای نزل فی الحال
کَتَبَ	اے صدر	کَتَّبَ	اے علمہ الکتابۃ بالتدریج	اَکْتَبَ	ای کتبہ فی الحال

ويكون بعض الافعال من الميزان الرابع ما لا يظهر كونه متعدياً فى الظاهر لانه قد حذف مفعوله الذى كان مذكوراً فى سوالف العصور من اجل كثرة الاستعمال وانقضاء الازمان والدهور فمن شان ذلك يفهم المتعدى المذكور غير واقع نحو بلّغ فلما جعلناه من هذا الميزان قلنا ابلغ فلا يفهم معناه الا كون الرجل بليغا ولكن لما نتأمّل فيه فيظهر انه ابلغ معانى الفاظ الى السامعين فيلوح كونه متعديا والان يطلق مراداً فالبلغ وكذلك اسبع اى اقام عند السبع واجمل اى رنق عند الجمال واقام اى قطن واشام اى دخل بلاد الشام واصبح اى دخل فى ملوة الصبح

الميزان الخامس

وهو بازديا دالتاء المفتوحة فى اول المادة من الميزان الثانى ومن اجل ذلك يكون الميزان الخامس مطاوعاً الميزان الثانى وقال علماء الصرف من اهل يوريا انه يوجد معنى المجهول فى الميزان الخامس لانهم استعملوا هذا الوزن كما يستعمل اوزان الميزان الثانى والسابع والثامن بناءاً على الميزان الاول فى مقامات المجاهيل الحقيقة وذلك غلط ومسامحة بينة قد غلطوا من اجل جهلهم من اللسان العربى لانهم قاسوا مجاهيل لسان

العرب على مجاهيل اللسان الانجريزية ومع ذلك فى كلا اللسانين بونٌ

بعيد فيجب على الطالب ان يرجع الى الباب الثالث من كتابنا هذا ويتامل

فيه حيث ذكرنا معنى المعروف والمجهول ليظهر عليه الفرق بينهما -

ولا يخفى ان هذا الميزان هو اثر من الميزان الثانى لان معنى الميزان

الخامس متناولٌ لتلك المعانى المختلفة نحو عَلِمَ من الميزان الاول وعلّم

من الميزان الثانى وتعلّم من الميزان الخامس اى تاثر التعليم وصار عالما

ومن المعلوم ان كون الرجل عالما ما هو بمعنى المجهول بل هو اثر من الميزان

الثانى - وليس بعض الاوزان من الميزان الخامس باثرٍ من الميزان الثانى

كما هو هو ولكن يليق للطالب ان يحفظ مواقعها ومقاماتها وانه يوجد كثير من

الالفاظ العربية ما لا يفسر باللسان الانجليزية ترجمة حقيقية نحو بان من الميزان الاول معناه

بين الشيئين والمعنى اللازمى منه كون الشئ متفرقاً ومتميزاً والبين هو الوسط

ومن الميزان الثانى بَيَّنَ اى اَظهَرَ ـــــ ومن الميزان الخامس تَبَيَّنَ اى

ظَهَرَ وصار متميزا كانه هو نتيجة البيان والاظهار - والبيانُ هو الاظهار

بالايضاح التام والاعلان التام - وفى مصطلحات العلماء فى الاسفار

الدينية هو ترجمة القران المجيد واظهار فن الفصاحة والبلاغة فلا يخلد فى

المصادر کی اقسام کا بیان

اللسان الانجريزي لفظاً نترجم به هذه المعانی المختلفة واشلة هذا المیزان سوی الامثلة المذکورة هکذا -

المیزان الاول کسر وتکسر من المیزان الخامس ضرب من الاول وتضرب من الخامس - وخوّف من المیزان الثانی - تخوف من المیزان الخامس تکبر ای ادرك کبرا - وهاد من المیزان الاول ای صار یهودیا - هود ای جعل الرجل یهودیا من المیزان الثانی وتهود من المیزان الخامس ای صار یهودیا کانه هو اثر سعیه فی تبدیل مذهبه - وفرّق من المیزان الثانی وتفرق ای انتشر من الخامس - وتکنّی ای اختار لقبا هو مشتق من الکنیة وتعرب ای صار عربا - وتعرّف من المیزان الخامس ای سعی فی امر تعرف وتطلّب ایضا المشتق من طلب ای تجسس بالغرام ویظهر من هذه الاوزان اثر المعنی کما یظهر من تعلم ولم نجد دلیلا کافیا ولا برهانا ناشیا علی کون هذه الاوزان مستعملة علی معانی المجاهیل کما زعم بعض اهل اوربا

المیزان السادس

هو بازدیاد التاء فی اول المیزان الثالث ولاشك ان المیزان الثالث

الی معنی المشارکۃ والمیزان السادس یبیّن تلک المشارکۃ ویظہرھا بالایضاح

نحو ضارب زیدٌ عمرًوا من المیزان الثالث ویدلّ ذلک علی ان عمرًوا ھو ایضا

ضَرَبَ زیدًا بعد ما ضُرِبَ وتضارب زیدٌ عمرًوا یدلّ علی انّ کلّ واحدٍ منہما

ضرب الاخر وکثیرا ما یستعمل ھذا المیزان فی مثل معنی المصارعۃ والسابقۃ

کشتی گرفتن گھوڑ دوڑ

والمقابلۃ والمضاربۃ وغیرھا من الامور التی تدلّ علی المشارکۃ او یدلّ ذلک

المیزانُ علی امرٍ یقع بین الجمّ الغفیر کتضارب القومُ ای وقع الجدال وا

المضاربۃ بین زمرۃ کثیرۃ وتسامع الناسُ ای سمع الناس بعضہم من

بعض واستفاض الخبرُ بینہم واذا کان الفاعلُ والمفعول لہذا المیزان

فاش شد ۱۲

شخصًا واحدًا وحینئذٍ قد استُعملَ للامراض والاعوار والعیوب نعند ذلک

یکون معناہ دالًّا علی التکلف نحو مرضَ ای عرض بہ داءٌ ومن المیزان

السادس تمارض ای اظہر بالتکلف کونہ مریضا وکذلک تعامی ای اظہر

کونہ مکفوفا وتماوت ای اظہر بالتکلف کونہ میتًا -

المیزان السابع

وھو بازدیاد لفظۃ اِنْ فی اول المادۃ من الفعل نحو اِنْفَعَلَ وقد زعم بعضُ

اھل الصرف اَنَّ ھٰذا الوزن یدل علی معنی المجھول کما ھم یقولون انقال

مقام قيل وذلك الامر عندنا لغوٌ باطلٌ ومن حلية الصحة عاطل لان الفعل الذى يكون من هذا الميزان لا يدل الا على ان ذلك الفعل مثلا قد ظهر بدون الاظهار وصار بدون الصيرورة فينبغى ان نقول ان هذا الفعل قد صار بنفسه باى طريق شاء نحو شق من الاول وانشق بنفسه من الميزان السابع وانكسر من الميزان السابع كما تقول انكسر المركب فلا كاسر له حينئذٍ بل هو انكسر بنفسه ومن الميزان الاول كشف ومن الميزان السابع انكشف الامر اى ظهر الامر بنفسه فهذا الميزان يدل على ان الفعل قد صار بدون الفاعل نحو انهزم وانخدع وقس على هذه الامثال

وكسر من الاول

الميزان الثامن

وهو بازدياد الالف فى اول المادة وايتان التاء ما بين الحرف الاول والثانى الاصليين من المادة نحو انتَصَرَ من نَصَرَ وان كان فى اول المادة صادٌ اوضادٌ اوطاءٌ اوظاءٌ فتبدل بالتاء المثناة الفوقانيه بالطاء او تدغم بعد تبديلها بالحرف الاول الاصلى نحو اِضطَرَبَ واَضَّرَبَ من ضَرَبَ وان كان الدال والذال فى اول المادة فتبدل تاء هذا الميزان بالدال المهملة او بالذال المعجمة وان كان فى اول المادة واو فتبدل تلك الواو بالتاء فى هذا

خبر مقدم

الميزان ويُشدّد التاء نحو اتفق من وفق لاو تغق ولا يفهم من هذا الميزان
معنى التعدية ولا اللازم عند التحقيق بل يكون ذالك الميزان من حيث
المعنى بين المتعدى واللازم نحو عرض اى قدّم بين يديه واعترض من
الميزان الثامن اى قدّم نفسه بين يديه وجمع من الميزان الاول واجتمع
من الميزان الثامن ويقول اصل الصرف ان هذا الوزن يدل على معنى المشاركة
ولكن ذلك امر نادر لانه اذا كان اختصم الناس وتخاصم الناس كلاهما
بمعنى واحد وهما تدلان على معنى المشاركة هى حق الميزان السادس كما
حقها - ولا يخفى ان الافعال التى لا يمكن بناءها من الميزان السابع و
تلك الافعال ما يكون فى اولها واو او دال او ياء او لام او نون فيكون
تلك الافعال من هذا الميزان وتستعمل مقام الميزان السابع نحو انتصر
اى رزق نصرٌ من الله الناصر المعين جلّت الاؤه وعظمت نعماءه وهى
خاصة الميزان السابع

الميزان التاسع

وهو بازدياد الالف فى اول المادة وتضعيف الحرف الاخر من الفعل نحو
افعلّ من فعَلَ وهو لبيان العيوب والالوان وان اردت المبالغة فى

اظهار العيب واللون فذلك بزيادة الالف الثانية ماقبل الاخر من هذا

الميزان وهو الذي سميناه بالميزان الحادي عشر وهو كاسم المبالغة لهذا الميزان

نحو اصفر من الاصفر واصفارّ من الميزان الحادي عشر ولا يكون لهذين

الميزانين مجهولا۔

الميزان العاشر

وهو باتيان الالف والسين والتاء في اول المادة نحو استنصر من نصر و

معنى هذا الميزان كون الرجل موجبا وسببا لافادة الغير فمعناه يقرب

من الميزان الرابع نحو سلم من الميزان الاول واسلم من الميزان الرابع واستسلم

من الميزان العاشر وعدّ من الاول واعدّ من الرابع واستعد من العاشر

وهذا الميزان في الغالب للسؤال والطلب نحو استكتبه واستنصره واستخبر

وللتحول نحو استحجر الطين۔

وينبغي ان يحفظ الطالب معاني الالفاظ المذكورة فانها تدل على معاني التي

ذكرناها وايضا يوجد في هذا الميزان معنى الطلب ابدا نحو استوزر واستخلف۔

ومن اراد تعلم لسان العرب فعليه بكتب السير المتضمنة على احوالهم ايضا

لانه لوما كان من خصال العرب تفويض كل امر الى الله الناصر المعين في

شمار كرد ۱۲ — مهيا وطيار كرد ۱۲ — اى هيأ نفسه — سپردن

سلامت ماند — اسلام آوردن — تسليم كردن — طلب كرد نوشتن — طلب كرد مدد — طلب كرد خبر — سنگ شد گل — وزير گرفتن — خليفه گرفتن

كل انٍ وحين لما دل لفظا تنصر على معنى المنصور الذى ذكر فى الميزان الثامن

لان كون الرجل منصورا ما هو الا بتائيد الرب الكريم

اقول استخلف تقرر الخليفة وذلك يدل على انه من يكون الخليفة بالحق

فهو يحتاج الى الناس فى كونه خليفة اى هو محتاج الى الناس فى ان يجعلوه خليفة

الميزان الحادى عشر

قد ذكر هذا الميزان تحت الميزان التاسع فمن اراد الاطلاع عليه فلينظر

ثمّ واوزان هذا الميزان ما هو تجريبية بان يتوجه اليها المبتدئون فبيد الحاجة بسبب ان

ذلك ما فصلنا الميزان المذكور واوزانه التى بل تركنا تشريحه وبيانه

الميزان الثانى عشر

وهو بازدياد الالف فى اول المادة واتيان الواو بعد الحرف الثانى الاصلى

تكريره نحو حدّب من الميزان الاول - ومن هذا الميزان احدودب ولا

يكون لهذا الميزان اوزانا كثيرة - ويستنبط منها معنى التفضيل نحو غشب من الاول

ومن هذا الميزان اِغشوشبا عنى نبت العلف الطيب -

الميزان الثالث عشر

وذلك بالحاق الالف فى اول المادة واتيان الواو المشدد بين الحرف

الثانی والثالث نحو علیل من المیزان الاول واعلوّدّ من المیزان الثالث

عشرای اشتد فی الصعوبة

المیزان الرابع عشر

وهو بالحاق الالف فی اول المادة وادخال النون بعد الحرف الثانی الاصلی

وتکریر الحرف الثالث نحو علک من المیزان الاول ومن الرابع عشر اعلنکک

المیزان الخامس عشر

وهو بالحاق الالف فی اول المادة وادخال النون بعد الحرف الثانی

الاصلی وازدیاد الیاء فی اخر المادة نحو اعلندی وهو مشتق من علد

وهو اللفظ الذی قد ذکر انفا - وهذه الاوزان الاربعة المذکورة ای

المیزان الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر فهی الابنیة الشاذة

تستعمل فی مقام یبغی المتکلم تم توجه المخاطب فی ذکر الامر فیتلفظ

المتکلم بهذه الاوزان لتحصیل ذلک الغرض جهرة و یوجد هذا الامر فی

المیزان الثانی عشر والثالث عشر والرابع عشر بدون الریب والارتیاب

الجدول المشتمل علی موازین الافعال المذکورة

م الصعوبة بالتاء

العدد	الميزان	العدد	الميزان
۱	فَعَلَ	۹	اِفْعَلَّ
۲	فَعَّلَ	۱۰	اِسْتَفْعَلَ
۳	فَاعَلَ	۱۱	اِفْعَالَّ
۴	اَفْعَلَ	۱۲	اِفْعَوْعَلَ
۵	تَفَعَّلَ	۱۱	اِفْعَوَّلَ
۶	تَفَاعَلَ	۱۴	اِفْعَنْلَلَ
۷	اِنْفَعَلَ	۱۵	اِفْعَنْلَى
۸	اِفْتَعَلَ		

فالان لابد للطالب ان ينظر الى تصريف هذه الافعال كلها وقد ذكر الموازين
المجردة للفعل الماضى وقابلناها بتصريف الاسماء فلا يخفى ان الفعل الغابر
هو الفعل الذى ان تنظر فيه بالنسبة الى تصريفه واشتقاقه واطوار من المجهول
والمعروف لتجده اكثر من المادة فبيد ذلك لا تجد الفعل المضارع دالا على
زمان واحد بل يدل تارة على الاستقبال وطورا على الحال ان كان مجردا
عن القرينة التى تجعله دالا على معنى الاستقبال لان الحال اذ يدل فى التحديد

م تصريفا واشتقاقا

ويُستعمل الفعلُ المضارعُ حال كونه غير مقيدٍ بالحال او الاستقبال ومجردًا عن

قرينةٍ دالّةٍ على احدهما بخلاف الماضى فانه زمان قد انقضى بتحققه وكماله

فاهل التصريف من اجل ذلك يذكرونَ الفعلَ الماضىَ عند بيان الامثلة

كلها فالانَ نبتدئُ فى بيانِ صيغ المضارع ونختارُ التصريفَ المتقدمَ بالذكر

ابتدا ميكنيم ۱۲

الذى قد اخترناه فى ما مضى فى بحثِ الماضى - يَنصُرُ المضارع اى يرفد

فى الحال والاستقبال وهو يدل على زمان الحال والاستقبال الى ان

لے المضارع

لا يتغيّر هيئتهٗ ووزنه كما ولا النافيتين فحينئذٍ يدل على الحال والاستقبال

لے متغير نكند — لے ہمچو حرف ما ولا كہ برائے نفى مستعمل ميشوند ۱۲

معًا نحو ما ينصر اى لا يرفد ولا ينصر اى ما يرفد -

واذا تغير الفعلُ المضارعُ كما تقول لم ينصُرْ بالجزم فيكون معناه ما نصَرَ

اى الماضى المنفى ولما ينصر اى ما نصَرَ البتة والمعنى الاصلى للمضارع ما

فاذا

يدل على الحال والاستقبال قلنا مقام ينصر بضم الاخر ينصر بجزم الاخر

فكانه حوّلناه من الحالة البيانية الى الحالة الاختيارية كما قلنا ينصرُ بضم

الاخر فمعناه ان يرفد وينصر بجزم الاخر فمعناه انه لا بد له ان يرفد و

لے يارى خواہد كرد وسيكند ۱۲

هذا امر محقق لا شك فيه لان الحالة الفاعلية كما توجدُ فى الاسماء

على

كذلك الحالة البيانية توجد فى الافعال وكما يكون الضمة علامة للفا

اى بهمين اصطلاح ۱۲

فی الاسم کذلک یکون الضمۃ علامۃ للحالۃ البیانیۃ فی الفعل- وکما یکون

الفتح علامۃ للمفعول فی الاسماء کذلک یکون علامۃ للحالۃ الاختیاریۃ

فی الافعال نحو الکاتب بضم الباء فالکاتب اسم والضمۃ ھنا علامۃ للحالۃ

الفاعلیۃ - ویکتبُ بضم الباء ھو الفعل المضارع وضمۃ الباء علامۃ للحالۃ

البیانیۃ والکاتب بفتح الباء ھو اسم وفتح الباء ھو علامۃ للمفعولیۃ-

ویکتبَ بفتح الباء ھو الفعل المضارع ومعناہ انہ لابد لہ ان یکتب او

سیکتب فھی الحالۃ الاختیاریۃ- والحالۃ الاختیاریۃ لاتوجد فی

الفعل المضارع الا بالحاق لفظۃ اَنْ فی اول الفعلِ وبسبب دخولها یسقط

النون الاعرابی من المضارع ولا یبقی النون فیہ الا نونَ جمع المؤنث-

اعلم ان الفعل المضارعَ یتاثر باثر من الاثار بعد دخول الناصب

اثر قبول سکند ۱۲

والجازم فیہ - فلما یکون معنی الفعلِ المضارع دالاً علی الحالۃ البیانیۃ

فیکون مضموم الاخر ابداً- واذا یکون معناہ راجعاً الی الحالۃ الاختیاریۃ

فیبدل الضمۃ بالفتحۃ ویسقط النون الاعرابی الا من الجمع المؤنث فانها

باقیۃ علی حالها-

تصریف الفعل المضارع المجرد عن الناصب

والجازم وهو سالم الاعراب

ينصر الواحد ينصران التثنية ينصرون الجمع } المذكر الغائب	تنصرين الواحدة تنصران التثنية تنصرن الجمع } المونث الحاضر
تنصر الواحدة تنصران التثنية ينصرن الجمع } المونث الغائب	انصر الواحد } المتكلم ننصر الجمع } المتكلم مع الغير (المذكر والمونث فيه سيان)
تنصر الواحد تنصران التثنية تنصرون الجمع } المذكر الحاضر	

تصريف الفعل المضارع المنفي

ماينصر (اي لاينصر) الواحد المذكر الغائب	ماتنصران التثنية منها
ماينصران التثنية منه	ماينصرن الجمع منها
ماينصرون الجمع منه	ماتنصر الواحد المذكر الحاضر
ماتنصر الواحدة المؤنث الغائبة	ماتنصران التثنية منه
	ماتنصرون الجمع منه

ماتنصرين - الواحدة المونث الحاضرة	
ماتنصران	التثنية منها
ماتنصرن	الجمع منها
ماانصر - الواحد المتكلم من المذكر والمؤنث	
ماننصر - التثنية والجمع من المتكلم المذكر والمؤنث	

لم تنصري	الواحدة	المونث الحاضر
لم تنصرا	التثنية	
لم تنصرن	الجمع	
لم انصر	الواحد من المذكر والمؤنث	المتكلم
لم ننصر	التثنية والجمع من المذكر والمؤنث	

مسقوط الاعراب من المضارع

لم ينصر	الواحد	المذكر الغائب
لم ينصرا	التثنية	
لم ينصروا	الجمع	
لم تنصر	الواحدة	المؤنث الغائب
لم تنصرا	التثنية	
لم ينصرن	الجمع	
لم تنصر	الواحد	المذكر الحاضر
لم تنصرا	التثنية	
لم تنصروا	الجمع	

الحالة الاختيارية

مسقوط الاعراب من المضارع

ان ينصر	الواحد	المذكر الغائب
ان ينصرا -	التثنية	
ان ينصروا	الجمع	
ان تنصر	الواحدة	المونث الغائبة
ان تنصرا	التثنية	
ان ينصرن	الجمع	
ان تنصر -	الواحد	المذكر الحاضر
ان تنصرا	التثنية	
ان تنصروا	الجمع	

ان ننصری الواحدة ان ننصرا التثنية ان ننصرن الجمع	المؤنث الحاضر	ان انصر - الواحد المذكر والمؤنث ان ننصر الجمع من المذكر والمؤنث المتكلم

وصيغة المستقبل المنفي التي تدل على الحالة الاختيارية فهي لن ينصرُ - ومن جملة الاوزان التي تدل على الحالة الاختيارية وزن يصير بالحاق النون الواحدة او المضاعفة ويقال لها نون التاكيد وهي توكد الفعل ويكون في اول تلك الصيغ حرفا من حروف التاكيد كلام التاكيد او لفظة هل للاستفهام او القسم نحو والله او حرف التمنّي كليتَ نحو والله لَيَنصُرَنَّ - وهل ينصرنّ

تصريف المضارع مع نون التاكيد

هل ينصُرَنَّ - هَل ينصران - هَل ينصُرُنَّ - المذكر الغائب

هل تنصُرُنَّ - هل تنصران - هل ينصُرْنانِّ الخ - المؤنث الغائبة

ويكون النون الواحدة ساكنة وسيمونها الخفيفة والنون المضاعفة تكون مفتوحة وسيمونها النون الثقيلة والنون الخفيفة لا تلحق الا بالواحد المذكر والمؤنث والجمع المذكر وصيغتي المتكلم اى الوحدان والجمع

نحو ليت ينصُرَن -

لا يكون الواو في صيغة جمع المذكرين الغائبين والمخاطبين ولا يثبت الياء في صيغة الواحدة المؤنثة ... ينصران و تنصران ولا يثبت فيها الا الالف ... اول الكلمة ١٢

وبتأخذن ويجعل الامر من الفعل المضارع - ولما كان الامر الحاضر للمخاطب فقط لجعل

العرب اوزان الامر المخاطب خاصة واذا يخرجون الصيغ الامر الغائب

من المضارع فيلحقون فى اولها لاما ويسقطون منها حركة الحرف الاخر -

ولا النفى ماهى بلا النافية التى تدخل على الفعل المستقبل المنفى فانها لا تحذف

حركة آخر المضارع

تصريف النهى

لَا يَنْصُرْ - اى هو لا يوفد - ولا تنصر اى انت لا ترفد - والحرف الاخر

من الامر والنهى يكون مجزوما - وللامر الحاضر وزن معين وفاعله مخاطب

وهو بالحاق الالف فى اوله ثم لابد ان ينظر الطالب الى المضارع فان كان حرفه

الثانى مضموما فالف الامر يكون مضموما والا فمكسورا ابدا نحو تنصر الفعل

المضارع والامر منه انصر بضم الالف وتعلم المضارع بفتح الحرف الثانى

فالامر منه - اِعْلم بكسر الالف -

تصريف الامر المخاطب

اُنْصُرْ انصرا - انصروا - انصرى - انصرا - انصرن - لينصر -

لينصرا الخ

تصریف النہی

لا ینصر - لا ینصرا - الی آخرہٖ -

فہرس مشتقات المضارع

المضارع المثبت ینصر الخ - المنفی الدال علی الحال ما ینصر الخ - الماضی المنفی لم ینصر الخ - الماضی المنفی المؤکد لما ینصر الخ - الحالۃ الاختیاریۃ اَنْ یَّنْصُرَ المستقبل المنفی الدال علی الحالۃ الاختیاریۃ - لن یَنْصُرَ الخ الاستفہام ھل یَنْصُرُ الخ - الامر الحاضر اُنْصُرْ الامر الغائب لِیَنْصُرْ - الخ النہی المخاطب لا تَنْصُرْ النہی الغائب لا یَنْصُرْ الخ

ذکر الازمنۃ الاخری سوی الازمنۃ الثلث المذکورۃ فیما مضی

لا یخفی انہٗ قد یدخل السین والسوف علی الفعل المضارع والغرضُ منہما التخصیص وتخلّصُ الفعل للاستقبال وجعلہ دالًّا علی زمانٍ قریب اوبعیدٍ فالسین اذا دخلت علی المضارع تخصصہ بالاستقبالِ وتجعلہ دالًّا علی زمان قریب نحو سَیَنْصُرُ ای عنقریب واذا دخل السوف علی المضارع یجعلہ دالًّا علی زمان بعید وتخصّصہٗ بالاستقبال کسوف ینصر

ای بعد زمان طویل - وقد قد یدخل علی الماضی وقد تدخل علی المضارع

فاذا دخلت علی الماضی فتدل علی معنی التحقیق والتاکید نحو قد نصر و

اذا دخلت علی المضارع فتکون للتقلیل ابدًا نحو قد ینصر ای وقتا فوقتا و

طورًا وطورًا وقد یلحق الافعال الوجودیة بالافعال البنائیة نحو کان کتب

فجعل الفعل الناقص معناہ متضمنا علی الماضی البعید - واذا یلحق الفعل

المذکور بالمضارع فیجعله دالًا علی الاستمرار نحو کان یکتب ای دومًا

والمضارع من الفعل الناقص المذکور ای یکون اذا یلحق بالماضی فیجعل

معناہ دالًا علی الاستقبال القریب نحو یکون کتب واهل یورپ لایعدّون و
نشمارند

الافعال الناقصة المذکورة الا محض الروابط ولکن عند العرب هی افعال

مستقلة -

ویجب المطابقة فی اللاحقات المذکورة والملحقات المذبورة فی التذکیر

والتانیث والافراد والتثنیة والجمع -

وقد یدخل علی المضارع لفظة بدے فنجعله مشتملا علی المعنی القریب -

نحو بدے ینصر - والمتاخرون من العرب قد یقیدون المضارع بمعنی الحال

بلفظة عمال یکتب ای فی الحال والعمال هو صیغة المبالغة المشتقة من

العمل بمعنی الشغل والفعل-

لا یخفی علی الطالب ان لا وما تدخلان علی الفعل الماضی ایضا نحو ما نصر
ویستعمل الفعل الماضی عموما فی الجمل الحقیقة والاقوال الیقینیة کالامور
البدیھیة والوقایع التاریخیة والعقود والتمنی والدعا وغیرھا من الیقینیات
والبدیھیات- ونرتش ھھنا الجدول المشتمل علی عشرة موازین من تصریف
الافعال المعاریف والمجاھیل ونختار فیه لفظ القتل مصدر التصریفیة علی
طریق الانموذج ونذکر فی الجدول المذکور عشرة موازین التی ھی کثیرة الاستعمال

العدد	المعروف والمجهول	الماضی	المضارع	اسم الفاعل واسم المفعول	الامر	المصدر
۱	المعروف	قَتَلَ	يَقْتُلُ	قَاتِلٌ	اُقْتُلْ	اَلْقَتْلُ
	المجهول	قُتِلَ	يُقْتَلُ	مَقْتُوْلٌ	اُقْتَلْ	
۲	المعروف	قَتَّلَ	يُقَتِّلُ	مُقَتِّلٌ	قَتِّلْ	اَلتَّقْتِيْلُ
	المجهول	قُتِّلَ	يُقَتَّلُ	مُقَتَّلٌ		اَلتَّقْتَالُ
۳	المعروف	قَاتَلَ	يُقَاتِلُ	مُقَاتِلٌ	قَاتِلْ	اَلْمُقَاتَلَةُ
	المجهول	قُوْتِلَ	يُقَاتَلُ	مُقَاتَلٌ		اَلْقِتَالُ
۴	المعروف	اَقْتَلَ	يُقْتِلُ	مُقْتِلٌ	اَقْتِلْ	اَلْاِقْتَالُ
	المجهول	اُقْتِلَ	يُقْتَلُ	مُقْتَلٌ		

		الماضي	المضارع	اسم الفاعل / المفعول	الأمر	المصدر
٥	المعروف	تَقَتَّلَ	يَتَقَتَّلُ	مُتَقَتِّلٌ	تَقَتَّلْ	اَلتَّقَتُّلُ
	المجهول	تُقُتِّلَ	يُتَقَتَّلُ	مُتَقَتَّلٌ		
٦	المعروف	تَقَاتَلَ	يَتَقَاتَلُ	مُتَقَاتِلٌ	تَقَاتَلْ	اَلتَّقَاتُلُ
	المجهول	تُقُوتِلَ	يُتَقَاتَلُ	مُتَقَاتَلٌ		
٧	المعروف	اِنْقَتَلَ	يَنْقَتِلُ	مُنْقَتِلٌ	اِنْقَتِلْ	اَلْاِنْقِتَالُ
	المجهول	اُنْقُتِلَ	يُنْقَتَلُ	مُنْقَتَلٌ		
٨	المعروف	اِقْتَتَلَ	يَقْتَتِلُ	مُقْتَتِلٌ	اِقْتَتِلْ	اِقْتِتَالٌ
	المجهول	اُقْتُتِلَ	يُقْتَتَلُ	مُقْتَتَلٌ		
٩	المعروف	اِقْتَلَّ	يَقْتَلُّ	مُقْتَالٌّ	اِقْتَلِلْ	اِقْتِلَالٌ
	المجهول	لايكون من هذا الميزان مجهولا				
١٠	المعروف	اِسْتَقْتَلَ	يَسْتَقْتِلُ	مُسْتَقْتِلٌ	اِسْتَقْتِلْ	اِسْتِقْتَالٌ
	المجهول	اُسْتُقْتِلَ	يُسْتَقْتَلُ	مُسْتَقْتَلٌ		

فيكون الحرف الثانى الاصلى من الفعل الماضى المجهول مكسورا ومن الفعل المضارع المجهول مفتوحا - ويُبْنَى الامر من الفعل المضارع ولا يدخله الالف فى الميزان الثانى والثالث والخامس والسادس لان الالف لا تُلحَقُ بها الامر الا اذا كان الحرف الاول من المادة ساكنا فى تصريف المضارع فلابد للطلباء ان يقابلوا بين الميزان الثالث والرابع وبين الميزان الخامس والسادس وغيرها من الموازين الباقية لتتبين عليهم ماذكرناه فقط

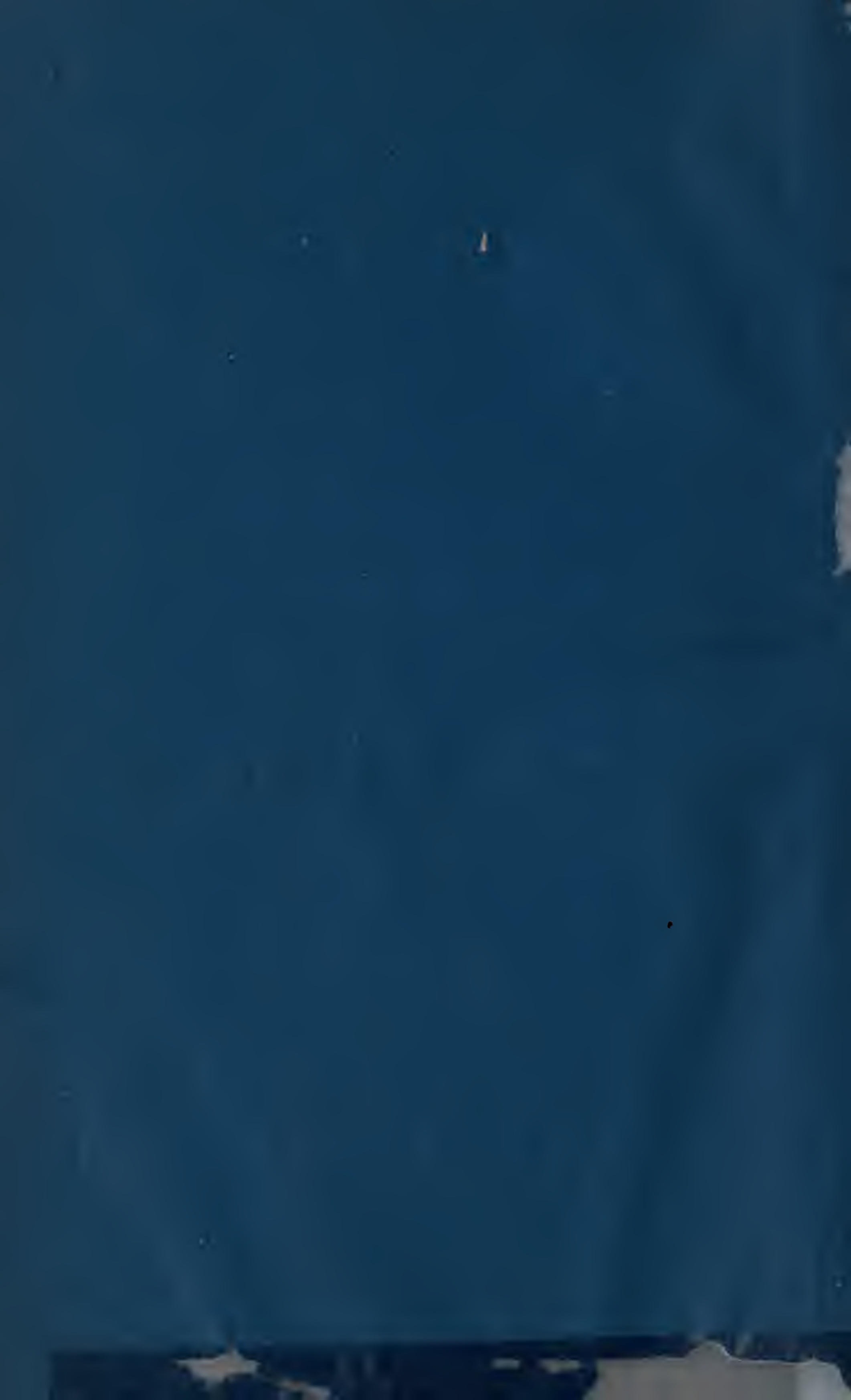
خاتمة الكتاب

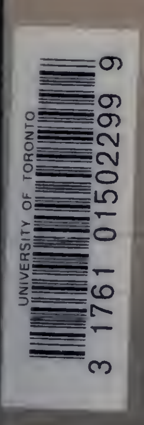
ما اردنا بتصنيف هذا الكتاب استيفاءُ المسائل التصريفية الجليلة
واستيعاب تلك المقاصد الطويلة فى هذه الوريقات القليلة
ولم نقصد به تعليم الطلاب بحيث يحصل لهم الاستغناء
عن غيره من الكتاب بل اردت بذلك أن ارشدهم الى طرق
التعلم فتبيد ذلك اكتفينا بما ذكرنا - فالمتعلم لابد له عند
تحصيل المسائل التصريفية والنحوية ان يحفظ مباديها ومع ذلك
يطالع ما تيسر له من الكتب الادبية والاسفار اللسانية
كالقران المجيد مع ترجمته والف ليلة وليلة وامثالها - و
يتامل فى جميع القواعد الكلية والمسائل الجزئية بالاتقان التام
ويحفظ دلايلها وبراهينها بالخوض التام فيبرع انشاء الله
المنعام - ولا يجوز له الجواز من طرق المسائل اللسانية و
القواعد العلمية الا بعد اختبارها واستعمالها وحفظ دلائلها
ونكاتها واسبابها وانكان ماخذها مختلفا من حيث اصولها -

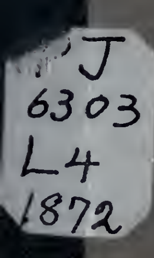
كما ان اللسان الشامى يقتضى لسلوك بمسالك الفلسفة و
مهرتها قليل - وانى اظن انه لا يبرع الانسان فى فنون اللسان
الا اذا صار تصوراته مترقية بحسب القواعد المضبوطة و
البراهين المعينة -
فيا طلبة العلوم انى لا اسئلكم عليه اجرا الا اجتهادكم و
سعيكم فى اخذ العلوم اللسانية والفنون الادبية على حسب
ما ارشدتكم به فى هذا المختصر فليس اجرى الا براعتكم - و
هو حسبى ونعم الوكيل -

تمت

پرم




UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01502299 9


J
6303
L4
1872